

ان زواجا من هذا القبيل هو جسيم ارضي ، وعذاب يحلو في جنبه عذاب سقر . وهل يرجو الرجل من فتاة زفت اليه مكرهة ، الامانة والوفاء او الحرص على شرفه وعرضه وكرامته؟ الرجل الذي يقبل بالزواج من فتاة اكرهت على القبول به ، هو والحيوان البهيم سواء ، بل البهيم افضل منه بكثير كما يتضح للمتأمل

تزوج زيد بفتاة لا تحبه وقلبا مشغول بحب سواه فما الذي يرجوه منها يا ترى . ايرجو ان تسعده بعد ان اشتاها ايرجو ان تريحه بعد ان اتعبها ونكد عيشها طول عمرها؟ ايرجو ان تحرص على شرفه وعرضه وكرامته وهي كلما ذكرت حبيبها الاول تحن اليه وتهزها اليه العواطف قائلة « انما الحب للحبيب الاول » . ايرجو منها زوجها الامانة والوفاء وهي تكرهه وتحقته . لقد كان يجدر بمثل هذا ان يتدبر امره بروية وبصيرة قبل الاقدام على زواج اقل سيئاته التعاسة والشتاء والنكد المستمر فعلى رؤساء الدين وقادة الافكار العارفين بهذه الامور، ان يسعوا الى رفع مضارها . ففي منع الزواج القسري منع كثير من الشرور والمضار الادبية والمعنوية التي منى بها المجتمع الانساني .

خليل السبتي

معرض التعارف للترغيب بالزواج

لما كانت فرانساً مصابة بقلة المواليد وصار عدد الفتيات فيها بعد الحرب يفوق عدد الشبان اضعاف عمدت الحكومة الى طرق شتى لترغب الناس بالزواج تكثيراً للنسل لان الامة بافرادها والوطن لا يحميه الا بنوه

وفي اثنين الفصح الماضي اقامت الجمعية الموجلة بترتيب الاعياد في باريس معرضاً عاماً مؤلفاً من كثير من العائلات التي فيها شبان وشابات وهي تقصد من ذلك ان تجعل طريقاً للتعارف والتحاب بين العائلات والفتيان والفتيات ترويحاً للزواج وتسهيلاً لاموره ومقتضياته

وكانت توزع على الشبان والشابات ارقام خاصة يتمكن كل واحد بواسطتها من اخذ المعلومات الكافية من هيئة الجمعية عن كل شاب وشابة من المجتمعين بعد انتهاء المعرض ، والجمعية تقوم بذلك بكل حرص وامانة وكرهان .